Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشبهة السابعة عشرة
الطعن في رواة السنة

دأب منكرو السنة على تلمس النقائص لرواة السنة النبوية من الصحابة والتابعين، والصحابة هم وحدهم الذين روَوْا الحديث النبوى والأفعال والموافقات. فهم رجال الطبقة الأولى من الرواة، سواء كانت الرواية عن السماع والرؤية المباشرة عن رسول الله ﷺ، أو روى من لم يسمع منهم من النبى مباشرة عن من سمع منه أو رأى.

والتابعون هم الذين نقلوا السنة عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. ولولا هؤلاء جميعا ما وصلنا منها شئ قط لذلك نجد منكرى السنة شديدى الحقد على الرواة جميعًا، وهم يرسلون القول على عواهنه، ويطلقون ألسنتهم فى سيرتهم الطاهرة ليدنسوها، من أجل الوصول إلى إسقاط السنة من عليائها لو استطاعوا، وهيهات هيهات فالصحابة عندهم غير عدول، يعنى لا يوثق فى قولهم ولا فى فعلهم، ويدعون أنهم كان يطعن بعضهم فى بعض، وأن منهم الخونة والمنافقين؟.

ويلوم منكرو السنة المسلمين لأنهم اتخذوا الصحابة قدوة حسنة، ونسوا – يعنى المسلمين – ما قاله القرآن فى الصحابة، من ذم ونقد وتعنيف؟!.

أما التابعون، فقد رأينا كبار كهنة منكرى السنة يتهمونهم بأنهم هم الذين زوَّروا الأحاديث النبوية ونسبوها إلى رسول الله ﷺ، وكأنها أقواله وأدخلوا الغش على الناس، وجعلوا هم وألفقهاء السنة مصدرا ثانيا للتشريع فى الإسلام بعد القرآن؟!

تفنيد هذه الشبهة ونقضها:

عدالة الصحابة جميعا أمر متفق عليه بين المسلمين، إلا ما كان من أصحاب الأهواء من الفرق الكلامية والسياسية وهؤلاء هم الذين مهدوا الطريق للمبشرين